

# موقف المسلم من الفتنة لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - اجتماعية

## - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. اما بعد فاني مسرور غاية السرور  
ان تكون هذه الندوة فاتحة انشطة كثيرة ومتواالية ومتتابعة - 00:00:00

لجائزه نايف بن عبد العزيز آل سعود بالسنة النبوية والدراسات الاسلامية المعاصرة تجدني متذكراً بهدى سموه الكبير على مدى  
سنتين مضت لترسو قواعد هذه الجائزه ولتتضح معالم انشطتها والااطر لبحوثها - 00:00:25

فابداً بعد حمد الله والثناء عليه بالشكر لسموه باسمي وباسم جميع طلبة العلم والباحثين والدارسين وخطباء المساجد والدعاة الذين  
هم جمياً يحرصون على السنة النبوية وعلومها ثم يشكر سمو امير منطقة المدينة المنورة - 00:01:05  
حضوره لهذه الافتتاح وهذه الندوة شاكراً له جهوده الكبيرة في دعم النشاط العلمي والبحثي في منطقة المدينة المنورة ولسموه  
المشرف العام على الجائزه الشكر منا والتقدير على حرصه على هذه - 00:01:37

الانشطة والندوات وما قدمه في كلمته من ايضاح للجائزه ولأنشطتها وما ذكره من جائزة جديدة لحفظ السنة النبوية والحديث  
النبوى الشريف ولامانة الجاهزة لي سعادة الدكتور المقدم مني الشكر والتقدير - 00:02:05

الوقت يضيق عن تكرار بعض ما تفضل به سماحته الشيخ محمد سيد طنطاوي جزاً الله خيراً واجدني مضطراً إلى ان ادخل في  
صلب الموضوع واقسم ما ساتكلم عنه إلى أربعة اقسام - 00:02:37

اما الاول فهو ذكر اسباب الفتنة لأن معرفة السبب ومعرفة المقدمات تورث يقيناً معرفة المهالات والثاني بعض  
نتائج وصور من الفتنة والافتتان الذي وقع في هذه الامة - 00:03:07

والثالث رؤية موجزة للعلاج والرابع ما موقف المسلم ايا كان من الفتنة في ضوء الكتاب والسنة وقواعد الشريعة المطهرة الفتنة جمع  
فتنة والفتنة كغيرها من الالفاظ لها استعمالان استعمال لغوي - 00:03:40

وقد فصل فيه فضيلة الشيخ قبل ذلك ذكر الشواهد عليه من الكتاب والسنة وهناك استعمال اصطلاحي عرف في الناس وهو  
ان الفتنة ضرر يقع في الناس باختلاف فيما بينهم - 00:04:10

او قتل او انعدام للأمن او يمكن تعريف الفتنة التي يتداول معها الناس هذه الكلمة لأنها اقوال واعمال تخرج عن الشريعة وتؤدي إلى  
انعدام الامن واختلال الجماعة وحدوث الفرقة وهذا هو المقصود - 00:04:32

بالتحذير من الفتنة ما ظهر منها وما بطن وهو التحذير من الاقوال والاعمال التي تخرج عن اطار الشريعة وتؤدي إلى انعدام الامن  
وتفرق الجماعة وحصول الفرقة هذا المعنى للفتنة وجد في تاريخ الاسلام - 00:04:58

بل قد قال بعض الباحثين ان تاريخ الاسلام مملوء بالفتنة بل غالباً بعضهم وقال هل تاريخ المسلمين الا الفتنة وهل نقرأ في كتب التاريخ  
الا الاقتتال وهل نقرأ في كتب التاريخ الا سفك الدماء - 00:05:29

وهذا صحيح من وجه وغلط من وجه اما صحته موجود في كتب التاريخ ما ذكر من كثرة الاقتتال والخروج والدماء واستباحة الدم  
والمال والعرض ولكن هناك شأن عند المؤرخين لا ينبغي ان يسود في اذهاننا في تاريخ الاسلام والمسلمين - 00:05:53

وهو ان المؤرخين درجوا على انهم لا يذكرون الا السيء الغريب ولا يذكرون الحسنات الكثيرة التي عملها الخلفاء وعملتها دول الاسلام

المتعاقبة الا فيما ندر ستجد انهم عند حوادث كل سنة - 00:06:24

يذكرون ما حصل فيها من القتال ما حصل فيها من الفتنة ما حصل فيها من الوفيات والقليل ان يذكروا ما فيها من امور محمودة فلا يغلبن على الذهان تلك الصورة التاريخية - 00:06:47

ما هو موجود في التاريخ لكن الفتنة موجودة وسنعرض بعض الامثلة بحسب ما يتسع له الوقت الفتنة لها اسباب فتن بالمعنى الذي ذكرناها الفتنة التي تحدث الفرقة تحدث انعدام الجماعة - 00:07:08

تحدث الخروج عن اطار الشريعة وانعدام الامن وحصول القلاقل والاعتداء على الناس في انفسهم واموالهم واعراضهم لها نشأة نشأتها دائما تكون من مجموعة او جماعة ارادت زعزعة الامن وتفرق الجماعة - 00:07:30  
وغالبا من الصور تكون تلك الفتنة عداتها الى الفتنة والى الخروج والى القتل والى السفن الغلو في الدين وزيادة التدين لذلك نذكر بعض الاسباب بحسب ما يناسب المقام اما السبب الاول - 00:07:57

بظهور بظهور الفتنة فهو الجهل والجهل بالدين او الجهل بقواعد الشرع او الجهل بالحقوق هذا يؤدي الى حدوث الفتنة لان من كان عنده درأة وغيره باطلة غير منضبطة فانه سيتجزأ - 00:08:19

بجهله على ان يخوض الفتنة وقد بدأت منذ ذلك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما فرق بعض المال قال اعدل يا محمد فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا - 00:08:44

وقال ويحك من يعدل اذا لم اعدل ثم قال يخرج من ضئلي هذا اقواما يحرقون احدكم صلاته مع صلاتهم وصيام مع صيامهم هم اهل تعبد وهل صلاة واهل صيام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي - 00:09:07

تعلم خرج اولئك الجهل بحق النبي صلى الله عليه وسلم الجهل بالعلم الجهل بالدين قاتل ولذلك ما خرج احد الى الفتنة الا واداه خروجه الى ان يكون جاهلا بل كان سبب ذلك هو جهله - 00:09:34

ولقد احسن العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في قوله والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من سنة وطبيب ذاك العالم الرباني فاذا كان الكتاب والسنة دواء - 00:09:58

فان صرفه وفهمه يكون من العالم الرباني لا من فهم احد الناس السبب الثاني لظهور الفتنة وظهور الفاسدين والمارقين اتباع المتشابه وترك المحكم الله جل وعلا ابتلى الناس بان جعل في كتابه - 00:10:18

محكما ومتشابه المحكم هو ما هو بين واضح يدرك معناه والمتشابه ما يشتبه معناه فيدركه اهل العلم واهل الرسوع في ذلك ولا يدرك معناه قل احد - 00:10:48

قال الله جل وعلا في فاتحة سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات نهايات محكمات واضحة بين بآيات متشابهات قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه - 00:11:14

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله واقف هنا وقفتين. اما الاولى فهو انقسام القرآن الى محكم ومتشابه فالمتشابه موجود فمعنى ذلك ان يكون المسلم على حذر من ان يستدل بالقرآن استدلالا خاطئا - 00:11:37

وكما قال بعض ائمة الاسلام ليس الشأن في ان تستدل ليس الشأن ان تقول قال الله وقال رسوله وانما الشأن ان يكون استدلالك صحيحا موافقا لفهم السلف الشأن ليس في الدليل الدليل منه محكم ومنه متشابه. لكن الشأن في ان يكون استدلالك صحيحا - 00:12:01

كل احد اليوم يقول الكتاب والسنة ما في احد يأتي حتى اهل المروق وحتى اهل الضلال الذين اوبقوا وعملوا ما عملوا من تفجيرات وفتنة وقتل للمسلم وللمعاهد والمستأمن وعمل. كل احد يستدل - 00:12:29

هل الشأن في وجود الدليل؟ ليس الشأن كذلك الشأن في ان يكون اولا الدليل محكما الثاني ان يكون الاستدلال صحيحا موافقا لفهم سلف الامة من هذا الدليل كذلك السنة اذا كان قرائه فيه محكم ومتشابه فالسنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيه محكم وفيه متشابه - 00:12:49

كيف نعرف المتشابه كيف يفهم اهل العلم المتشابه؟ يردون المتشابه الى الى المحكم سيفهمونه الوقفة الثانية في الاية والحظها حين في قوله فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون فاتبت وجود الزيف في القلوب اولا - [00:13:17](#)

قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعونه يعني ان وجود المتشابه ليس هو سبب الزيف لكن فهم قد وجد الزيف في انفسهم فاتبعوا المتشابه وهذا كثير في ان المرء الذي عنده هوى وعنده ضلال - [00:13:42](#)

قد يبحث عما يستدل به بمقررات سابقة عنده وقد ذكر ابن حزم في اول كتابه الاحكام في اصول الاحكام ذكر ان من اسباب الانحراف ان يكون عند الانسان مقررات سابقة - [00:14:04](#)

تهوم احكام تجاه فيبحث عن الدليل ليفيد اتجاهه وهذا سبب رئيس لحدوث الفتن والاختلاف والضلالات فاحذر ان يكون عندك هوى في شيء ثم بعد ذلك تبحث في الادلة تبحث في الكتب عما يساند ما قررته سلفا - [00:14:22](#)

وما اتجهت اليه سبقا او اتجه اليه مجموعتك او اتجهت اليه جماعتك او نحو ذلك هنا نحذر في السنة ايضا محكم ومتشابه كذلك كلام العلماء هل اقوال العلما من الصحابة او اعمال العلما وافعال العلما - [00:14:44](#)

كلها محكمة ليست كذلك منها ما هو محكم ومنها ما هو متشابه. فاذا اتي احد وقال في بعض كلامه الامام الشافعي قال كذا وكذا الامام ابن تيمية قال كذا وكذا. الامام مالك قال وكذا وكذا. المسألة انتهت - [00:15:03](#)

في ان يكون قوله صوابا ليس الامر كذلك لا بد ان يكون اقوال اهل العلم اولا محكمة ثانيا اذا كانت متشابهة فترتدى المحكم اذا لم يستبن الامر فيها الرجوع في فهم كلام اهل العلم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:21](#)

السبب الثالث التعویل وهل افسد الدنيا الا التعویل؟ يتأنى الامر فيحرف الامر عن وجهها حتى يصل الى ما يريده والتأويل مما اضر بالناس سواء اكان التأويل في العقائد ام كان التأويل في مسائل العمليات التي اتجهت اليها بعض الفرق - [00:15:42](#)

خوارج والمعتزلة وغير ذلك من الاسباب حب الدنيا والريانة ابن تيمية رحمه الله تعالى لما ذكروا الخوارج قال ان سبب ظهورهم انبهروا في اي زمان وهو في زمن عثمان رضي الله عنه - [00:16:04](#)

هل هناك انقى في زمن عثمان رضي الله عنه من عثمان هل هناك انقى من دولة عثمان لكنهم نعموا عليه وخرجوا عليه حتى قتلوه في بيته وهو ناشر المصحف يقرأ فيه وكان صائما. رضي الله عنه وارضاه - [00:16:26](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان من خرج من الخوارج وغيرهم على ولی الامر فانما اخرجه لذلك شهوة باطنة في حب الدنيا والريانة جعل لها سبيلا من بعض مسائل الدين - [00:16:46](#)

او الغيرة على الشريعة فجعل ذلك سلما لشهوة باطنة عنده وهذا كلام ظاهر وصحيح لمن تأمل السبب الخامس في الغلو والغلو هو مجاوزة الحد الله جل وعلا نهى هذه الامة عن الغلو - [00:17:12](#)

كما نهى اهل الكتاب قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو الغلو مجاوزة الحد عن المأذون به - [00:17:35](#)

فمن جاوز الحد عن السنة المرضية قد غلا النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما كان عف الكلام عف الفعال رحيمها برا قويها في موضع القوة - [00:17:51](#)

لينا في موضع اللين بعض الناس يظن ان الشدة دائما هي الحق. هذا غلط غلط على الشريعة قد يكون في مواضع كثيرة وكثيرة اللين واليس والناس والرفق هو المطلوب لهذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب رب - [00:18:11](#)

الامر كله الله جل وعلا رفيق يحب الرفق في الامر كله. فمن كان رفيقا في امره كله فقد ابتعد عن الفتنه وسلم من الغلو وكان محظيا لله جل وعلا السبب الذي بعده مخالفة العلماء وعدم الرجوع اليه - [00:18:37](#)

الخوارج ما رجعوا الى الصحابة استقلوا بفهمهم. الذين خرجوا اليوم من هذه الجماعات الضالة جماعات الفتنه لا يفرقون بين مؤمن وغير مؤمن بل يقتلون كما يشاؤون ولا يرعون لذى عهد عهده - [00:18:57](#)

هؤلاء لم يرجعوا الى فهم العلماء فكان من اسباب ظهور الفتن والوقوع في الفتنة ان المرء يستقل بنفسه في الفهم ولا يرجع الى اهل العلم الراسخين فيه العلم درجات ليس كل من قرأ صار عالما - 00:19:19

وليس كل من بحث صار باحثنا وعالما. العلم له اهله الذين يرجع اليه فلا بد حينئذ ان يعرف ان من اسباب الفتنة مخالفه العلماء او عدم الرجوع الى اهل العلم الراسخين فيه - 00:19:39

اذا تبيّن ذلك فان هذه الاسباب مجتمعة ادت الى خروج فئات في تاريخ الاسلام بسبب هذه الاسباب جميعا او بعض هذه الاسباب فكانت صورتها ابشع صورة من ذلك وهو اشهرها واولها الخوارج - 00:19:58

الخوارج خرجوا على الامام الحق خرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه ضحوا باشتمط عنوان السجود به. يقطع الليل تسبيحا وقرآن ثم قتلوا علي ابن ابي طالب. خير الناس في زمان - 00:20:22

وهؤلاء مبشرون بالجنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حق عثمان ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لكنهم اداهم القول بالخروج واداهم الهوى الى ان يقتلوا عثمان ويقتلوا عليا - 00:20:44

هل كانت حين ذاك كانت لهم معتقدات خاصة؟ لا كان خرجوا وقتلوا لانهم رأوا ان هؤلاء تجاوزوا الشريعة. قبل ان يحكموا على عثمان بالتكفير عثمان ما حكموا عليه بالكفر وانما حكموا عليه بالضلال في باب المال - 00:21:04

وفي باب الولايات قالوا انت تقسم المال كما تشاء وتعطي الاقطاعات كما تشاء واجمع اهل العلم على ضلال هؤلاء وعلى انهم من كلام اهل النار كذلك قتلوا عليا رضي الله عنه - 00:21:23

الذي قتل علي من هل قتل علي رجل فاسق يزني ويسرق ويرتشي ويشرب الخمر ويعمل؟ لا ربما كان هذا الرجل الذي يعمل مثل هذه الاعمال لا لعلي في قلبه من المكانة - 00:21:42

ما ليس لدى قاتل علي قاتل علي من مثل علي عبد الرحمن ابن ملجم ملزم بفتح الجيم لا بكسرها عبد الرحمن ابن ملجم هذا رجل صالح في اول امره ارسله عمر بن الخطاب الى مصر رضي الله عنه - 00:22:01

طلبه عمرو بن العاص قال يا امير المؤمنين ارسل لي رجلا قارئا للقرآن يقرئ اهل القرآن. فقال آآ عمر ابن الخطاب ارسل لعمرو ابن العاص قال ارسلتك ارسلت اليك رجلا - 00:22:21

هو عبد الرحمن ابن ملجم من اهل القرآن اثرتك به على نفسي. يعني انا اريدك عندي في المدينة لكن اثرتك به على نفسي فاذا اتاك فاجعل له دارا يقرئ الناس فيها القرآن واكرمه - 00:22:38

لكن عبد الرحمن بن ملجم لم يكن عنده علم دخلته الاسباب التي ذكرناه فجره الخوارج معهم. قتل عبد الرحمن بن ملجم علي رضي الله عنه ولما قتله وقيد للقصاص قال للناس الذين - 00:22:56

قال قال للسيئات لا تقتلني مرة واحدة يعني قطع رأس اطرافي شيئا فشيئا حتى ارى اطرافي تعذب في سبيل الله انظر هذا الحب لله جل وعلا. حب لله جل وعلا عظيم - 00:23:14

وبذل للنفس عظيمة. ت يريد تقطع ليش؟ لأن عنده ان قتله لعلي حق لهذا تنتبه ان ائمة السنّة والجماعات قالوا كلمة عظيمة قالوا ليس الشأن ان تحب الله لأن هذه دعوة ولكن الشأن ان تحد - 00:23:36

ليس الشأن ان تقول انا احب الله جل وعلا بعمل كل شيء الشأن ان تبحث عما يحبه الله فتعمله تقول انا احب الله غيره لله جل وعلا. انا اريد ان اضحى في سبيل الله اريد ان ابدل نفسي في سبيل الله. وتمشي في طريق خطأ - 00:23:57

هذا عرضة للضلال لابد ان تبحث عما يحب الله قد يحب الله جل وعلا العناة والحلم في موضعها وقد يحب الاقدام في موضعه هذا قاتل علي اتى رجل يمدحه هو عمران بن حطان - 00:24:15

عمران بن حطام من الخوارج تتبع هل القضاء الخوارج لم ينقضوا حاربهم وهم اساس الفتنة وكما جاء في في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزالون يخرجون حتى يقاتلون اخرهم مع الدجال - 00:24:33

واللحظ قوله عليه الصلاة والسلام لا يزالون يخرجون يعني يخرجون ثم يخموون ثم يخرجون ثم يخموون. وقد قال في حقهم اينما

لقيتهموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله جل وعلا - [00:24:52](#)  
عمران بالحطام مدح قاتل علي بقوله يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه يمدح من يمدح الذي قتل علي يقول  
يا ضربة من ثقي ما - [00:25:11](#)

بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره حينا فاحسبه او فى البرية عند الله ميزانا. قبحه الله ذاك مجرم الخبيث اذا سبب الفتنة او من اسباب الفتنة من مظاهرها في التاريخ - [00:25:26](#)

الزيادة في التدين فاحذر ان يكون التدين على طريق غلط لانه اذا تدين على طريق خطأ فليس شأنك انك تسلم وقد تتدين على طريق خطأ فتصبح مثل تلك اولئك الاقوام الذين انحرفو. فالشأن - [00:25:45](#)

ان تكون ناصحا لنفسك متدينا صالحا متبينا لكتاب والسنة متبينا للصحابة على نهج سلف الامة من الاهواء واحذر سببا من سبب الفتنة وهو ان تسمع لاهل الفتنة والاهواء. بعض الناس يتتساهم في نفسه - [00:26:08](#)

يعرض نفسه للخطر يسمع لهذا ويسمع لهدا ويجلس مع اصحاب الفتنة. لا من اسباب وقاية نفسك والوقاية خير من العلاج ان تبتعد عن اصحاب الفتنة. قال بعض ائمة السلف لا تصغي الى ذي هوى باذنيك - [00:26:29](#)

فانك لا تدري ما يلقى اليك ما يوحى اليك لا تصغي الى ذي هوى باذنيك فانك لا تدري ما يوحى اليه. تجلس تتتساهم هؤلاء ام عندهم هؤلاء فعلوا هؤلاء مجاهدون هؤلاء تجلس تسمع تسمع ثم يأتيك الفتنة ويأتيك الانحراف - [00:26:47](#)

لابد ان يكون لك موقف واضح في هذا الامر موقف واضح وقائي لا تتتساهم في السماء لان المرء يتتأثر باي شيء تتأثر بالسماع من مظاهر الفتنة التي حصلت ان يتقرب اناس - [00:27:10](#)

بالنيل من الكعبة وهم ينتسبون للإسلام ربما يكون فاسق اذا اتى عند الكعبة ورآها بكى ولان قلبه ولم تحدثه نفسه بمعصية لكن اتى اناس من قوة تدینهم لم يرعوا حتى للكعبة حرمة - [00:27:32](#)

مثل مثل ما حصل من طائفة من العبيد بين لما اقتلعوا الحجر الاسود واخذوه معهم من اه اخذوه معهم من مكة الى الاحسأة كانت تسمى البحرين في ذلك الوقت جلس معهم فوق عشرين سنة عندهم تقريبا من سنة ثلاثة مئة وسبعين عشر هجرية الى سنة ثلاثة مئة وتسعة وثلاثين - [00:27:53](#)

تجربة الخرقى صاحب المختصر الحنابلة اللي شرحه ابن قدامة في المغني لما اتى في الحج الفه متى؟ في وقت عدم وجود الحجر الاسود قتلوا مئات الالاف من من الحجاج واخذوا الحجر الاسود وذهبوا به باسم الدين - [00:28:21](#)

لما قتل هذا الموضع قال ويقبل الحجر الاسود ان كان يعني ان كان موجودا لانه ما كان موجود شيء يدمى له القلب ان يأخذ ناس الحجر الاسود وينذهبون به. لكن سببه التدين كذلك - [00:28:45](#)

تدين الباطل والتأويل والجهل من الطائفة الباطنية العبيدية كذلك انهم منتسبي للسنة الحوادث الحرم الاخيرة حصلت سنة الف واربع مئة واحد واثنين واربع مئة هذا هذه الحوادث الفظيعة بسببها ايش - [00:29:01](#)

هل كان اولئك اه في سلوكهم او في ظاهرهم يشك فيهم لا كانوا ظاهرا لهم ظاهر الدين والخير ويطلبون العلم وفي حلقة المشايخ لكن اتاهم الضلال والفتنة من جهة الغلو ومن جهة الجهل ومن جهة اتباع المتشابه ومن جهة الرؤى ومن جهة ومن جهة اسباب كثيرة فاداهم الى ان ان يجعلوا - [00:29:19](#)

حرم مكان خوف والله جل وعلا قد امن في الحرم ايش؟ امن الطير امن العصافير امن الطيور امن حتى بعض الحشرات غير الصارة مؤمنة فيه فكيف هؤلاء يرتكبون اسم في الدين - [00:29:44](#)

ما حصل من تفجيرات اخيرة هذه من الفتنة التفجيرات التي حصلت الاخيرة في الرياض وما حصل قبلها في الرياض وفي الخبر وفي غيرها من بلاد المسلمين في مصر قبل ذلك وفي اندونيسيا وفي الاخرة - [00:30:07](#)

يأتون الى اناس امنين من مسلمين وغير مسلمين فيقتلون الجميع. هذا من اعظم الفتنة في هذا الوقت السبب ان فيها عدة مخالفات فتنية عن الدين عظيمة وخروج عن الصراط واتباع سبيل الخوارج - [00:30:22](#)

من عدة اوجه اولا ان فيها قتل النفس والله جل وعلا يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم الامر الثاني انها فيها ان فيها قتلا للمسلمين والله جل وعلا يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيه - [00:30:43](#)

بعض اللي قتلو في الرياض مسلم شاب مسلم كان ماشي لما دخلوا بالرشاش لما دخلوا هرب ارادوا ان ضربوه في رأسه ومعرفه انه مسلم حارب ليس مع السلاح وليس مع شيء. حارب ضربوه في رأسه هو وغيره من قتله - [00:31:05](#)

قتلوا معاهدين اين هم من قول النبي صلي الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة. العهد من يعطيه يعطيه امام المسلمين الامان من يعطيه يعطيه الامام يعطيهولي الامر حتى لو اعطاه احد المسلمين بكفالة ودخل بامان لا يجوز الاعتداء عليه لان [00:31:27](#) -

مسلمين تتكاففوا دماءهم ويسعى بذمتهم ادناهم فيها اعتداء على الاموال كل المسلم على المسلم حرام دمه كما يقول النبي صلي الله عليه وسلم دمه وماله وعرضه الاموال المجمعات الى اخره هذي ملك لمن - [00:31:46](#)

الى يست ملك لمسلمين؟ باي حق تقني اموال المسلمين وتعتدي على اموالهم اين انت من هذا الحديث؟ لكن هو الغلو وسبب الفتنه هناك [00:32:03](#) عده اعتبارات اخرى لمثل هذا. هذه الصور لما حدث في التاريخ القديم والجديد -

يبين لك ان الفتنه يجب ان نحذرها. من جاء بها سواء كانت فتن شبهات كما ذكرنا ام فتن شهوات العلاج تعطي نقاط سريعة بدون شرح اولا يجب علينا ان نعتض بالكتاب والسنة - [00:32:25](#)

والله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ويجب علينا ان نتبع المحكم من كلام الله وكلام رسوله صلي الله عليه وسلم ومن كلام اهل العلم وان ندع المتشابه الثالث ان نلتزم فهم الراسخين في العلم - [00:32:43](#)

والآنأخذ بنيات الطريق الرابع ان نحرض على لزوم الجماعة والحذر من الفرقه. الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا النبي صلي الله عليه وسلم يقول لكم الجماعة رحمة والفرقه - [00:33:03](#)

عذاب الجماعة رحمة والفرقه عذاب. فمن سعى في اي سبيل للفرقه فقد دخل في الفتنه من اوسع ابوابها. وفي الحديث الفتنه نائمه لعن الله من ايقظها رواه ابن النجار في تاريخه وغيره بساند فيه مقال - [00:33:21](#)

من اسباب علاج الفتنه الاهتمام بجمع الكلمة لا تظهر الا في ارض التفرغ ما تظهر في عرض الاجتماع فلذلك موقفك ايها المسلم اذا اردت ان تؤمن على نفسك وان تؤمن على دمك وان تؤمن على عرضك بل ان تؤمن على دينك وان تكون اميلا لدين الله جل وعلا فاحذر الفتنه باي طريق بان يكون هناك ارضية خصبة ان يكون هناك ارض خصبة للفتن باي شيء بان تهتم بجمع الكلمة قد يكون هناك مفاسد قد يكون هناك معاصي قد يكون هناك منكرات قد يكون قد يكون لكن المصلحة العظمى - [00:34:08](#)

في ايش المصلحة العظمى في اجتماع الكلمة لان الشهوات تطرأ وتزول مشكلة في الشهوة انها معصية لكن هي تطرأ وتزول يعمل الشهوة المحرمة ثم بعد ذلك يقول استغفر الله واتوب اليه ويحس بنفسه بالالم والندم الصلاة - [00:34:32](#)

صلوة مكفرات رمضان الى رمضان مكفرات العمرة مكفرة الى العمرة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة لكن المشكلة الشبهة الشبهة هذه ما دواؤها الشبهة يتدين بها صاحبها وتبقى في نفسه بخلاف الشهوة تأتي فيقول استغفر الله واتوب اليه انا عصيت ربى وارجليه وفي - [00:34:55](#)

فيه الندم واذا صلي يرجو مغفرة ذنبه اذا قال استغفر الله تعالى لكن صاحب الشبهة اذا قال استغفر الله تعالى ما يستغفر الله تعالى من من قتل مسلم لا ما يستغفر الله تعالى من التفجير - [00:35:17](#)

ما يستغفر الله تعالى مما يعمل لانه يرى هذه القرابة الى الله جل وعلا ويرى نفسه شهيدة ويرى نفسه مجاهدا فهنا الاهتمام بجمع الكلمة ووحدة الصف هذا يلغي كل سبيل الى ذلك. والله جل وعلا - [00:35:32](#)

امروا بان نحقق المقاصد والوسائل هذه بعض الكلمات في العلاج والوقائع والاسباب موقفك ان تهتم بان تكون ايهما المسلم بعيدا عن الفتنه ليس فقط بعيدا واقيا لنفسك. ثانيا الثالث ان تكون مسلما حقا مجاهدا في درء الفتنه - [00:35:49](#)

الجهاد انواع من الجهات ان تكون مجاهدا لهذه الفرق الضالة من الجهاد ان تكون مجاهدا في جمع الكلمة. من الجهاد ان تكون محققا لمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنّة. في رد - [00:36:16](#)

عن الدين ما ظهر منها وما بطن. من الجهاد الحق ان تكون عنصرا عالما تقيا صالحا بان لا يجعل للشيطان مدخلا في هذه البلاد. الله جل وعلا اصلاح هذه البلاد - [00:36:32](#)

واصلاح بلاد المسلمين فكيف نسعى في الافساد؟ يقول الله جل وعلا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها لا تفسدوا فيها في الفتنة بعد اصلاحها بالجمع الكلمة. لا تفسدوا فيها بالشرك بعد اصلاحها بجمع الكلمة. بعد اصلاحها - [00:36:50](#)

توحيد لعل فيما ذكرت كفاية الموضوع مهم وطويل. اكرر شكري لجميع الاخوة الحاضرين. وللمنظمين لهذا النشاط ولمن سبقني سماحة الشيخ ولمقدمي هذه الندوة شاكرا للجميع حسن استماعه شاهدا المولى جل وعلا - [00:37:09](#)

ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاك. اللهم وفق ولاة امورنا لما فيه رضاك. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. اللهم من اراد بناسوءا فرد كيده الى نحره. اللهم من اراد بنا فتنته فاجعل فتنته على نفسه. واجعله عبرة للمعتبرين. اللهم - [00:37:34](#)

مجد ولاة امورنا خيرا عما يبذلون للسلام والمسلمين. اللهم اجز صاحب الجائزة خيرا واجعلنا جميعا من يعلم الحق ويسعى في سبيله ويجاهد في سبيل درء الفتنة واحفاظ الحق. انك جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:54](#)